

المحتوى

تمثل الوساطة الثقافية في النص الأدبي تقاطعاً حيث تلتقي الحدود بين أشكال التعبير الفني المختلفة والثقافات، وتتقاطع وتخصب بعضها البعض. يقترح هذا المؤتمر التفكير في هذه الديناميكية المعقدة، مع تسليط الضوء على كيفية تفاعل النصوص الأدبية مع وسائل الإعلام وأشكال الفن الأخرى لخلق معانٍ وتجارب ثقافية جديدة. من خلال فحص التجليات المتنوعة للوساطة الثقافية في الأدب، يقدم المؤتمر رؤية أعمق.

تشير الوساطة، كمفهوم يدل على التفاعلات بين وسائل الإعلام وأشكال الفن المختلفة، إلى عدسة تحليلية خصبة لدراسة النصوص الأدبية. في سياق يتسم بالتنوع الثقافي واللغوي، تجد الأدب غالباً نفسه في تقاطع تأثيرات فنية وإعلامية متعددة، مما يؤدي إلى بروز هويات ثقافية معقدة ومتشابكة.

تهدف هذه الاقتراحات إلى إثراء فهمنا للعلاقة بين الأدب وأشكال الفن الأخرى، بالإضافة إلى دوره في بناء والتفاوض حول الهويات الثقافية. تشرح ماري-لور ريان، في كتابها "السردي كواقع افتراضي 2: إعادة النظر في الانغماس والتفاعلية في الأدب ووسائل الإعلام الإلكترونية" (دار جون هوبكنز، 2015)، الانغماس والتفاعلية في الوسائط السردية، وهما عنصران أساسيان في الوساطة التي تغني تجربة القارئ وتطمس الحدود بين العوالم الواقعية والخيالية. وهذا يوضح تأثير الوساطة الثقافية على تلقي الأعمال الأدبية ويؤكد أهمية دراسة هذه الظواهر لفهم أشكال الأدب الجديدة.

يولي هذا المؤتمر اهتماماً خاصاً للأعمال التي، مثل المخطوطات التي وصفها جيرار جنيت في كتابه "المخطوطات: الأدب في الدرجة الثانية" (سويل، 1982)، تُظهر كيف يمكن للأدب أن يمتص ويحول ويعيد اختراع وسائل الإعلام الأخرى في لعبة من المرايا الانعكاسية، مما يساهم في فهم أغنى للوساطة الثقافية. يُذكرنا هنري جنكينز، في ، بأهمية التقارب الثقافي (، NYU2008 دار) "كتابه" ثقافة التقارب: حيث تصطدم الوسائط القديمة والجديدة في فهم الوساطة، مشيراً إلى كيفية تمكين المشاركة النشطة للجماهير في بيئات إعلامية متنوعة من خلق معانٍ جديدة ومعقدة.

تشكل الوساطة الثقافية في النص الأدبي ظاهرة تتداخل وتتجدد فيها العناصر، وهي في صميم الدراسات المعاصرة حول الأدب ووسائل الإعلام. كما يشير ميشيل فوكو في كتابه "أركيولوجيا المعرفة" (غاليمار، 1969)، تمتلك كل حقبة نظامها الخاص في تشكيل المعرفة، وهو ما يكون ذا صلة خاصة عند دراسة النصوص الأدبية من خلال منظورات الوساطة. يدفعنا فوكو للتفكير في كيفية حوار النصوص الأدبية، المدروسة في سياقها الثقافي والتاريخي، مع وإدماج أشكال أخرى من الفن ووسائل الإعلام.

علاوة على ذلك، توفر أعمال جوليا كريستيفا، لا سيما في "سيميتيك: أبحاث من أجل تحليل دلالي" (سويل، 1969)، إطاراً نظرياً ثميناً لتحليل الوساطة. تقدم كريستيفا مفهوم التناص، الذي يمكن توسيعه ليشمل الوساطة، لشرح كيف تمتص النصوص الأدبية وتحول نصوصاً أخرى، ولكن أيضاً وسائل إعلام أخرى، في عملية ديناميكية لخلق المعنى. بينما يستعرض رولان بارت، في "متعة النص" (سويل، 1973)، مفهوم المتعة النصية التي تنبثق من تعددية الكتابات والقراءات، وهو مفهوم يمكن تطبيقه على التجربة الوسيطية. يتيح الأدب، من خلال تداخله مع أشكال أخرى من التعبير الفني، تقديم بوليفونية من المعاني والتجارب التي تغني تلقي النص

(سويل، "Palimpsestes: La littérature au second degré" من جهته، يطور جيرار جينيت في كتابه (1982) مفهوم "التناص" الذي يشمل التناص، والبارانتص، والمتن النصي، والنص الفائق، والعمارة النصية، وهي مفاهيم مفيدة لتحليل تعقيدات التداخلات بين الوسائط. تصبح الأعمال الأدبية، من خلال حوارها مع أشكال الفن الأخرى، بمثابة بليمتس ثقافية حيث تتداخل النصوص والوسائط وتتعامل وتتحوّل.

من خلال دمج هذه المنظورات النظرية، يسعى المؤتمر إلى تحقيق فهم متعمق للتداخل الثقافي في النص الأدبي. يهدف إلى الكشف عن كيفية مشاركة الأعمال الأدبية، من خلال تزاوجها مع وسائط أخرى، في بناء مساحة ثقافية ديناميكية، مما يشجع التفكير حول الهويات الثقافية في عالم يزداد تأثراً بتقارب الوسائط والعولمة.

محاوّر البحت:

المحوّر 1: الحوآرات بين الفنون والإبداع الأدبي: دراسة التفاعلات بين الأدب وأشكال الفن الأخرى مثل الرسم، والموسيقى، والسينما، والرقص، وما إلى ذلك، وتأثيرها على الإبداع واستقبال الأعمال الأدبية.

المحوّر 2: التناقل الوسائطي، والتكيف، واستقبال الأعمال: دراسة إجراءات نقل الأعمال الأدبية إلى وسائط أخرى والتحديات والفرص التي تطرحها من حيث الحفاظ على المعنى والجمالية.

المحوّر 3: المناهج النظرية والمنهجية للتداخل الثقافي: تطوير أطر نظرية ومنهجيات تحليل تدمج وجهات نظر علوم اللغة، والأدب المقارن، والدراسات الثقافية، وما إلى ذلك. دراسة التفاعلات بين التداخل الثقافي والهويات الثقافية في عالم عالمي ومتعدد.

المحوّر 4: Didactique de la littérature et des langues: تطوير طرق تعليمية ومواد تعليمية للتعامل مع الأعمال التداخلية في الصفوف وتعزيز الفهم بين الثقافات. تقييم آثار التداخل الثقافي على تعلم اللغات والتكوين الأدبي للمتعلّمين.

المحوّر 5: اللغويات والسيميائية للتداخل الثقافي: تحليل الآليات اللغوية والسيميائية المستخدمة في النصوص الأدبية لدمج وسائط وأشكال فنية أخرى. دراسة الاستراتيجيات السردية والأدوات اللغوية التي تساهم في إنشاء جسور بين الأدب ومجالات فنية أخرى.

المحوّر 6: إيكلوجيا الوسائط، والتكنولوجيا الرقمية، وممارسات القراءة الجديدة: تحليل كيفية تنقل النصوص الأدبية ضمن النظام البيئي الإعلامي المعاصر، بما في ذلك الشبكات الاجتماعية، والمنصات الرقمية، وتفاعلها مع أنماط الثقافة الأخرى.

الموضوعات والأسئلة البحثية

- التفاعلات بين النص والصورة: كيف تُغني الإشارات البصرية (الرسم، التصوير الفوتوغرافي، السينما) النسيج السردي والمواضيعي للأعمال الأدبية؟
- الموسيقى والأدب: كيف تؤثر الموسيقى على الهيكل الإيقاعي، الأسلوب، ومواضيع النصوص الأدبية؟
- الترابط النصي والتعدد الثقافي: كيف تساهم الاقتباسات والحوار بين النصوص في تشكيل هوية ثقافية متعددة في الأدب؟
- الرقمنة والإبداع الأدبي: ما هو تأثير التكنولوجيا الحديثة ووسائل الإعلام الرقمية على تمثيل الهويات الثقافية في الأدب المعاصر؟
- التكيفات السينمائية والمسرحية: كيف تساهم التكيفات الأدبية في وسائل إعلام أخرى في (إعادة) بناء الهويات الثقافية؟

أهمية البحث

يمكن أن توفر نتائج هذا البحث رؤى مهمة حول كيفية تشكيل الهويات الثقافية والتعبير عنها والتفاوض بشأنها في الأدب من خلال التفاعل بين الوسائط. سيساهم ذلك في إثراء المناقشات حول العولمة الثقافية، التنوع، والامتزاج في المجال الأدبي، مما يقدم رؤى جديدة حول الأدب كفضاء للقاءات بين الثقافات والوسائط.

المراجع الببليوغرافية المقترحة

- Clüver, C. (2007). Intermediality and intercultural exchange in the age of globalization. In M. T. Hansen (Ed.), *A companion to digital literary studies* (pp. 456-472). Oxford: Blackwell Publishing.
- Elleström, L. (2010). The modalities of media: A model for understanding intermedial relations. In L. Elleström (Ed.), *Media borders, multimodality and intermediality* (pp. 11-48). Basingstoke: Palgrave Macmillan.
- Jenkins, H. (2006). *Convergence culture: Where old and new media collide*. New York, NY: New York University Press.
- Rajewsky, I. O. (2005). Intermediality, intertextuality, and remediation: A literary perspective on intermediality. *Intermedialités: Histoire et théorie des arts, des lettres et des techniques*, (6), 43-64.
- Bhabha, H. K. (1994). *The location of culture*. London: Routledge.
- Kristeva, J. (1980). *Desire in language: A semiotic approach to literature and art*. L. S. Roudiez (Ed.). New York: Columbia University Press.
- Amand, L., & Vargas, C. (Eds.). (2018). *L'intermédialité littéraire: Enjeux théoriques et pratiques*. Paris: Classiques Garnier.
- Audet, R., & Marcotte, S. (Eds.). (2015). *Littérature et intermédialité*. Québec: Presses de l'Université du Québec.
- Bouchardon, S. (2014). *La valeur heuristique de la littérature numérique*. Paris: Hermann.
- Glinoyer, A., & Lacroix, M. (2016). *L'interculturalité et le livre: L'éditologie en perspective*. Bruxelles: Peter Lang.
- Lavaud, M., & Loiseau, M. (Eds.). (2020). *Figures de l'interculturalité dans la littérature française contemporaine*. Paris: Honoré Champion.

شروط المشاركة

يجب إرسال مقترحات التواصل (حوالي 250 كلمة)، مصحوبة بسيرة ذاتية قصيرة، إلى العنوان التالي
colloque.intermedialite@gmail.com.

سنتكون لغات العمل هي الفرنسية والإنجليزية
نوفمبر 16 2024 :الموعد النهائي لتقديم المقترحات
نوفمبر 30 2024 :تاريخ إشعار الرد

معلومات الاتصال

البريد الإلكتروني : colloque.intermedialite@gmail.com
الهاتف : 0661 123 143 •

الموقع الإلكتروني : <https://univ-batna2.dz/>

